

١. شرح رسالة) كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (لابن باز

| الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا ما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله
في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - 00:00:00

يوم الاحد الموافق للتاسع عشر من شهر ربيع الاول من عام ستة واربعين واربع مئة والـ الف من الهجرة نسال الله سبحانه وتعالى ان
يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. الكتاب الذي بين ايدينا هو حقيقة من اهم الكتب التي - 00:00:20
يحتاجها كل مسلم صغيرا كان او كبيرا متعلما او غير متعلم. كتاب يمسه يعني مباشرة ويحتاج اليه كل انسان يزاول هذا العمل يوميا
بل يزاوله اليوم يعني اكثر من مرة وهو عماد الدين واساس العبادة واساس علاقة العبد بربه. يعني علاقتك بربك - 00:00:40
في هذا الموضوع. هذا الموضوع من اهم الموضوعات التي تربط الانسان بربه جل جلاله. وهي الصلاة سميت صلاة لخلعة العبد بربه لان
العبد يتواصل مع ربه عن طريق هذه الصلاة. الذي يفقد هذا الرابط يفقد العلاقة مع ربه - 00:01:10

كلما اذا لم يصلي ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال في في الكفار قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد
كفر الصلاة لا تسقط باي حال. ابدا ما تسقط حتى يذهب عقل الانسان. اذا عجز عن الصلاة - 00:01:30
ان يصليها يصليها على اي حال. اذا لم يجد الماء يتيمم اذا لم يجد التيمم يصلي على اي حال. اذا لم يجد ما يستر عورته يصلي لا
تسقط الصلاة ابدا ولا يجوز تأخيرها عن وقتها. الا لمن اراد الجمع بين صلاتين كالمسافر والمريض ونحوه - 00:01:50
اما انسان لا يجوز ان يؤخر عن وقتها. اذا لم يعرف لجهة القبلة يصلي على اي حال. المهم تؤدي الصلاة ولذلك الله سبحانه وتعالى ما
عذر المجاهدين بالجهاد عن الصلاة بل امرهم ان يصلوا وامرهم ان يصلوا جماعة حتى جماعة ما تسطو ولذلك جاء - 00:02:10
القرآن الكريم سبحانه وتعالى يقول حافظوا ما قال صلوا قال حافظوا قال دينهم على صلاتهم دائمون يعني لا ينقطعون ويحافظون
يعني يؤدونها على وجهها الوجه الذي امر الله به. ثم امر اخر - 00:02:30

ايضا القرآن دائما يعبر بعبارة ماذا؟ اقيموا اقم اقمنا الصلاة ما ينقصنا الا في حالة واحدة في صلاة الخوف قال صلوا لماذا؟ لان صلاة
الخوف غير كاملة. فلذلك قال صلوا. اما بقية الايات كلها تأمر باقيموا لان كلمة اقيموا - 00:02:50
مو تختلف عن صندوق. اقيموا الصلاة يعني ادوها على الوجه الذي امر الله به. بخشوعها وركوع واركائها واجباتها وسننها والمحافظة
عليها. والخشوع هو لب الصلاة. اذا ذهب الخشوع ذهب الصلاة. الخشوع هو رح الصلاة. تجد كثير من الناس - 00:03:10
يخلون بصلاتهم لا خشوع تجدهم يفرطون حتى تجد ورأيت اناس يقعون في اخطاء في الاركان والذي يقع الاركان تبطل الصلاة. ومع
ذلك لا يبالي. في الكتاب هذا الذي بين ايدينا وهو رسالة صغيرة حقيقة تهم - 00:03:30

وهي في كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. والذي كتبها يعني اعلم الناس في زمانه فيما نعلم يعني رجل كتبها يعني بحثا
عن ان ان يؤدي المسلم او قصد قصد بها ان يؤدي - 00:03:50

المسلم الصلاة على ما ورد كما قال صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي. طيب نبدأ بقراءة هذه الرسالة القيمة
تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ

عبدالعزيز بن باز - 00:04:10

كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ووجوب الصلاة في الجماعة. الرسالة الاولى كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى كل ما يحب ويصلي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عاما بقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي رواه البخاري اولا - 00:04:30

الوضوء وهو يتوضأ كما امره الله عملا بقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من مرافق نمسح برؤوسكم نارجلكم الى الكعبين. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور. ثانيا - 00:04:50
توجه مصلي القبلة وهي الكعبة اينما كان بجميل بدنه قاصدا بقلبه. فعلا الصلاة التي يريدها من فريضة او نافلة. ولا بلسانه بالنية لان النطق باللسان غير مشروع. لكون النبي صلى الله عليه وسلم لم ينطق بالنية ولا اصحابه رضي الله عنهم. ويجعل له الستر -

00:05:10

يصلي اليها ان كان اماما او منفردا. طيب. اولا بدأ الشيخ بالوضوء. قال يسبغ وكلمة يسبغ عند كثيرا من الناس لا يتمه يقع في اخطاء حتى في الوضوء. واذا لم يتم وضوءه ما صح الوضوء واذا لم اذا لم - 00:05:30
نصح الوضوء لم تصح الصلاة لان الصلاة مبنية على الوضوء. قال يسبغ وهو ان يتوضأ كما امر الله تعالى. كما في هذه الاية. اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. ذكرت الفرائض الاربعة غسل الوجه -

00:05:50

مرفقين ومسح الرأس والرجلين الى الكعبين. هذي اربعة فروض في الوضوء. وما زاد على ذلك اما واجبا واما مستحبا. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الواردة فيه صفة الوضوء كثيرة. منها حديث حمران عن عثمان رضي الله عنه - 00:06:10
وحديث عبد الله بن زيد وغيرها الذين نقلوا لنا وصف وكيفية وصف وكيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ينتبه الانسان ان يتوضأ كما امر الله سبحانه وتعالى وكما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا توضأ واسبغ وضوءه توجه الى الصلاة. يقول

- 00:06:30

يتوجه الى الصلاة ويتوجه الى القبلة ويتحرى القبلة. لا ان يصلي دون ان يتحرى ودون ان يسأل. ان كان في البلد السؤال ولا يجوز له ان يجتهد في البلد. لا يقول والله انا نزلت في منزل جديد او في فندق اصلي هالجهة هكذا. لابد ان تسأل - 00:06:50
تبحث عن محاريب المساجد حتى تتأكد من جهة القبلة. واو يكون معك الاجهزة الحديثة التي تحدد جهة القبلة. فلا بد من اما في البر اذا لم تجد علامات فانك تجتهد تجتهد في البر وتصلي ولو خالفت القبلة صحت صلاتك. اما في البلد - 00:07:10

ولابد من اتجاه القبلة لان الاتجاه التوجه الى القبلة شرط من شروط الصلاة المعروفة الا في حالة واحدة وهو اذا كان مسافرا وراكبا على راحلته ويصلي السنة. فهذا لا يشترك فيه القبلة. يعني لو صليت خلاف القبلة لكن لابد ان تكون راكبا لا تكون نازل في الارض -

00:07:30

ولابد ان تكون نافلة وان تكون في سفر. لا في البلد. فاذا تحققت هذه الامور الثلاثة جاز لك ان تصلي على اي في جهة كان لا يشترط لها توجه الى القبلة. هذه في السنة في السفر على الراحلة. اما في البلد او في مكان او في - 00:08:00
فريضة فلا. طيب يقول هنا تصلي وتتوجه بجميع بدنك الى جهة القبلة قاصدا بقلبك فعلى الصلاة. التي تريد تصليها. فريضة كانت او نافلة. ولا تنطق. بلسانك بالنية فلا يقول نويت ان اصلي فريضة الظهر في هذا اليوم. هذا بدعة يقول لان ان النطق باللسان لم يشرع

ولم يذكر - 00:08:20

ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يشرع فلا يشرع. طيب حتى لو جاءك شخص قال لك طيب كيف نعرف النية؟ نقول النية تظهر اذا اردت ان تظهر ظهرك كيف؟ لو توضأت في بيتك وخرجت متوجها الى المسجد واقبلت على المسجد وسألك سائل وقال اين ذاهب؟ اين - 00:08:50

قلت له اريد ان اذهب اصلي الظهر. هذه النية ظهرت الان. هي في القلب. فلا تظهرها الا عند ما تكون. يعني اما الاصل ما تقول انا

نويت. فهذا من البدع. وكل عمل يعمله الانسان. كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:09:10](#)

طيب يقول ويجعل له سترة يصلي اليها ان كان اماما او منفردا اذا كان الانسان يؤم الناس لابد ان يجعل بينه وبين القبلة سترة. او

كان يصلي منفردا. اما ان كان مأموما خلف الامام فسترة الامام - [00:09:30](#)

لو جاء شخص مرض بين الصفوف فلا يقطع الصلاة لكن الذي نلاحظ من من التفريط والتضييع انك كثير من الناس في المساجد يقوم

يصلي السنة ولا يتحرى الستر ابدا ولا يبالي يقول يعني - [00:09:50](#)

تسأله قال لك يعني بعضهم يقول ما ما اعرف انها سنة. وبعضهم لا يبالي وتجده الناس يمروا من عنده ولا يرددهم. فهذا من من الاخطاء

هو شيء السنة انت خلاص سترة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما تركها الا في سفرا ولا في حظر. والامر الثاني انها تحفظ لك

صلاتك. لان الصلاة بدون - [00:10:10](#)

سترة ناقصة. فانت تتم صلاتك. صلاتك عندك كثير من الناس تنقص صلاتك فيحاول يتممها. فاتخاذ السترة باي شيء يعني تجعل بينك

وبين القبلة سترة حتى اذا مر شخص يمر من وراء السترة. فان مر بينك وبين السترة فامنعه. يجب ان تمنعه - [00:10:30](#)

وتضع ايدك وتردها بقوة. فان ابى قاتله كما قال صلى الله عليه وسلم يعني قاتل يعني ادفعه بقوة حتى يرجع. فيقول فان معه يعني

معه الشيطان فتمنعه. هل يبطل الصلاة لو مر؟ نقول لا يبطلها ولكن ينقص اجرها. الا المرأة - [00:10:50](#)

استمرت بين يديك تبطل الصلاة. كما في الحديث المرأة والحمار والكلب هذه تبطل الصلاة. فلا فلا تمر. الحرم الحرم يعني الاصل انك

تجعل بينك وبين القبلة سترة. والحرم الاصل انك تمنع الذي يمر بين يديك هذا هو الاصل كما في الاحاديث العامة - [00:11:10](#)

لكن له خصوصية عند اشتداد الزحام. فلو صلى الانسان في الصحن او قريب من من الكعبة ووجد الناس يمرون بقوة فمن الصعب ان

ان يمنعهم. فهذه من الامور التي يتجاوز عنها. اما ان لا يعني بعضهم تجده لا يبالي. ولا - [00:11:30](#)

شخص ستره ولا شيء يصلي في اي مكان. هذا من التقصير ومن الخلل ومن الجهل. فيحرص الانسان على اتخاذ السترة آآ السترة

مقاسها وكيفيتها يعني اولا لا تبعد عنها كما قال كما جاء في الحديث يقول ان تجعل يعني - [00:11:50](#)

آآ ان تجعل بين مكان سجودك يعني هذا مكان سجود رأسك والقبلة يقول تجعل بينها ممر شاة ممر شاة حوالي ذراع وزيادة. يعني

حوالي ستين حوالي يمكن خمسين سائتي سبعين. تجعل بينك وبينه هذا رأسك هنا - [00:12:10](#)

وهذي السترة هنا تجعل مسافة لا تلتصق بالسترة ولا تباعد عنها بعيدا وانما تجعل مثل هذه شوف البلاطة هذه مثلها تجعل بين

والسجادة هذي السترة ارتفاعها قالوا مثل مؤخرة الرحم مؤخرة الرحم هي التي - [00:12:30](#)

توضع على الابل ليركب الانسان عليها مؤخرة الرحم. وهو مثلا يصنع من الخشب يركب الراكب عليه. مؤخرة الرجل قالوا ذراع

فالسترة ذراع يعني هذا ارتفاعه تقريبا الذراع يعتبر سترة لو - [00:12:50](#)

قليلنا نصف ذراع يعني كذا يكفي يكفي حتى ذكر هذا ذكر بعضهم قال ولو اقل من ذلك وذكر بعضهم قال ولو تضع في التراب لاجزاء

ذلك لكن اتخاذ السترة مرتفعة قليلا هو الاولى النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ منه معه - [00:13:10](#)

وهي عصا ويركزها امامه ويصلي ومرة صلى ووضع البعير امامه صلى خلف البعير النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني

يحرص عليها حتى في السفر. فهذا ينبغي للانسان ان يحرص عليها. طيب نواصل. ثالثا يكبر تكبيرة الاحرام قائلا الله - [00:13:30](#)

محل سجودي. رابعا يرفع يديه عند التكبير الى حد الحذو منكبيه. او الى حيل الاذنين. خامسا على صدره اليمنى على كفه اليسرى.

سادسا يسن ان يقرأ دعاء الاستفتاح وهو اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما بعدت بين المشرق - [00:13:50](#)

المغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. وان شاء قال بدلا

من ذلك سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا اله غيرك ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن

الرحيم - [00:14:10](#)

ويقرأ سورة الفاتحة لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويقول بعدها امين جهرا في الصلاة ثم يقرأ ما تيسر

من القرآن. طيب. هذي عدة مسائل. اولا اذا يقول اولا اذا - [00:14:30](#)

توجه الى القبلة قائما اول عمل يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام. هذه تكبيرة الاحرام هي التي تتعقد بها الصلاة هي التي تتعقد بها الصلاة. من لم يكبر تكبيرة الاحرام الصلاة غير منعقدة. فهي ركن من اركان الصلاة. يكبر تكبيرة الاحرام - [00:14:50](#)

وقائلا الله اكبر. ينطق بها نطقا سليما. تجد بعضهم يقول الله اكبر. الله اكبر. او الله اكبر اه فهمت اكبار هذا ليس ليس معناها اكبر. فينطقها النطق السليم. يقول يرفع يديه عند التكبير. رفع اليدين عند كل تكبير. يعني - [00:15:10](#)

اذا اراد ان يكبر تكبيرة الاحرام يرفع يديه. اذا رأى اراد ان يركع يرفع يديه. اذا اراد ان يرفع من الركوع يرفع يديه واذا اراد ان يقوم من الركعة الثانية من التشهد الاول يرفع يديه هذه اربعة مواضع ترفع فيها اليد وما سواها - [00:15:40](#)

لا تروح تجد بعض الناس وهو ساجد الركعة الاولى ساجد السجدة الثانية بعدها سيقوم الركعة الثانية اذا مطامع وصل ركعتين وكبر كذا رفع ايديه ما يرفع ايديه بين السجدين لا ترفع ايديك في مواضع ترفع في مواضع لا ترفع - [00:16:00](#)

اه هذا واضح ها فيه يقول لك اين يضع يديه اذا كبر؟ اذا اراد ان يكبر تكبيرة الاحرام يقول حذو منكبيه او حيال اذنيه هذان المنكبان الاكتاف هذي مناكب واطراف الازنين شحمة الازنين - [00:16:20](#)

اما على منكبيه او عند اذنيه. يرفع يديه هكذا الله اكبر. بعض الناس كذا يضع يديه الله اكبر. وبعضهم يزيد يرفعها خلف. يزيد فانا نقول السنة مثل ما ذكر الشيخ. هذه هي السنة - [00:16:40](#)

مع هالحركة بعض الناس يتحرك ثم يركب يقول الله اكبر لمن ينتهي من الحركة يكررها او تجد بعضهم يكبر ثم يتحرك يقول الله اكبر لا يعني الحركة الصوت والحركة معا - [00:17:00](#)

اين يضع يديه؟ قال الشيخ عند صدره يعني يضع اليمنى على اليسرى تكون اليمنى اليمنى الكف الايمن على بداية الساعد. بداية الساعد. في نهاية الكف. هكذا يضعها على صدره. وان وضعها فوق الصدر جائز. وان وضعها على السرة جائز. لكن - [00:17:20](#)

اختيار الشيخ هنا كانه يرى ان الافضل ان تكون على الصدر فلو وضع وجدت شخص يضعها على سرته صحيح لا تنكر عليه جاهز او يضعها فوق الصدر جائز. كل هذه جائزة. طيب واضح؟ طيب. يقول بعدها - [00:17:50](#)

اذا كبر اول ما يبدأ بدعاء الاستفتاح وهو سنة. لو تركه صح في الصلاة. لكن من تمام الصلاة ان يأتي به. ما هو اختار قال دعاء الاستفتاح ان يقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين - [00:18:10](#)

من المشرق والمغرب يباعد بين خطاياك هذا من اجل الادعية. ان الله يبعد عنك خطاياك. كما ابعد بين المشرق والمغرب. اللهم قني من خطاياي اللهم نقني من خطايا خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من يعني اغسلني ونقني. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. هذا الدعاء مشهور - [00:18:30](#)

وهي الدعاء الاخر الذي ذكره الشيخ قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. سبحانك اللهم هذا تنزيه وبحمدك اي حامدا حامدا اياك وتبارك اي اي كثر خيرك تبارك اسمك وتعالى اي تعاضا - [00:18:50](#)

وتعالى جدك تعاضم خيرك وعطاؤك ولا اله غيرك. طيب هذا الدعاء الاول والثاني الجاهز وفي غيره في غيره الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا واصيلا وجهت وجهي اليك هذا ايضا وارد - [00:19:10](#)

اه قل ان صلاتي ونسكي هذه كلها واردة. لكن اه اكثر اهل العلم على هذا وهذا لذكر الشيخ. اما سبحان الله الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. او قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي الله رب العالمين. او غيره من الادعية هذي قالوا انها في السنة - [00:19:30](#)

انها تفعل في غير الفريضة. وبعضهم يقول لا هي جائزة في الفريضة وغيرها. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ ووردت عنه وقالها فهي انها جائزة ينبغي للانسان ان ينوع ما يأخذ دعاء واحد تجد كثير من الناس حافظ سبحانك اللهم وبحمدك ما يغيره. يقول السنة ان تغير مرة هذا ومرة هذا - [00:19:50](#)

هذه هي السنة. طيب بعدها يقول ماذا؟ يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذه الاستعاذة السنة. سنة يأتي بها في الركعة الاولى فقط اما الركعة الثانية والثالثة والرابعة فلا يأتي بها. يأتي بالركعة الاولى فقط ثم بعد ذلك يأتي بالبسملة. والبسملة فيها خلاف هل -

في اية من الفاتحة او ليست اية؟ الامام الشافعي يرى انها اية وانه لابد ان يأتي بها. لانها جزء من الفاتحة. والجمهور وعلى على انها سنة. البسمة ليست اية من الفاتحة وانما هي اية مستقلة لكل سورة ما عدا براءة. ها - 00:20:30

ايوه الامام الشافعي يرى انها اية. فاذا جهر يجهر بها لانها من البطنين الفاتحة لان الانسان يجهر بالفاتحة. اذا كان اماما الجمهور والصحيح انها ليست اية بالفتح لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول قسمت الصلاة - 00:20:50

وبيني وبين عبيد قسمين. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبيد فلما بدأ النبي قال اذا قال العبد الحمد لله دل على ان البسمة ليست منها. وحديث انس رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

وعمر وعثمان فصليت خلفه وكانوا لا يستفتحون بالبسمة. يعني كانوا يجهرون بالحمد. فدل على ان الفاتحة تبدأ تبدأ من الحمل والبسمة سنة. يأتي بها سرا ولا يجهر بها. يقول ويقرأ سورة الفاتحة - 00:21:30

قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة وان لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويقول بعدها امين. الفاتحة ركن من اركان الصلاة لابد لم يأتي بها ويأتي بها المنفرد ويأتي بها الامام ويأتي بها المأموم كله ولا تسقط عن احد هذا على القول الصحيح لابد ان تأتي بها في - 00:21:50

ركعة هذا هو الصحيح ويقول امين ان كانت الصلاة السرية يسر بها وان كانت جهرية يجهر بها امين جهرا وامين ليست اية اصلا ليست اية وانما هي دعاء دعاء امين يعني اللهم استجب ثم يقرأ ما تيسر من القرآن - 00:22:10

مما ورد من السنة وغيرها يقرأ ما شاء من القرآن اي سورة سورة قصيرة او طويلة او آيات ما شاء ولو تركها ولم يأتي في قراءة الايات بعد الفاتحة صحت الصلاة يعني لو صلى وقرأ الفاتحة وركع الصلاة صحيحة لان قراءة ما بعد الفاتحة - 00:22:30

طيب بعده يقول يركع مكبرا هذي نقف عندها نقف عند الركوع ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:22:50